

دراسة بيبليومترية للإنتاج العلمي في تخصص علم الأرشيف بالمنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP
A Bibliometric Study of Scientific Production in the Field of Archival Science
on the Algerian Platform for Scientific Journals (ASJP)

مصطفى عمرون

جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، moustafa.amroune@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2025/02/25 تاريخ القبول: 2025/05/11 تاريخ النشر: 2025/05/31

Abstract

ملخص

This study aims to provide a comprehensive overview of the state of scientific research in the field of archival science in Algeria, based on the Algerian Scientific Journals Platform (ASJP). It analyzes all published studies up to June 2024, totaling 159 articles. The available data highlight the main research trends and areas of interest for researchers in this field, with contributions from 130 researchers representing 23 academic institutions. The study concludes that there is a need to strengthen scientific research in this field and increase research output to meet the demands of digital transformation.

Keywords: archive; archival profession; electronic archiving; digital archive.

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة على واقع البحث العلمي في مجال علم الأرشيف في الجزائر استنادا إلى المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP، وذلك من خلال تحليل جميع الدراسات المنشورة حتى جوان 2024 والتي بلغ عددها 159 مقالا. توضح البيانات المتاحة الاتجاهات الرئيسية والمجالات البحثية التي تهتم الباحثين في هذا الميدان، حيث شارك في هذا الإنتاج 130 باحثاً من 23 مؤسسة جامعية. وخلصت الدراسة إلى ضرورة تعزيز البحث العلمي في هذا المجال وزيادة إنتاج الأبحاث لتلبية احتياجات التحول الرقمي.

كلمات مفتاحية: أرشيف؛ المهنة الأرشيفية؛ وثائق أرشيفية؛ الأرشيف الإلكترونية؛ الأرشيف الرقمي.

المؤلف المرسل: مصطفى عمرون، الإيميل: moustafa.amroune@univ-biskra.dz

1. مقدمة

يؤدي البحث دوراً لا غنى عنه في ضمان نمو أي مجال وتطوره بشكل عام. فهو يبنى النظريات التي توفر أساليباً ومنهجيات للممارسة، فضلاً عن شرح ووصف السياقات التي تعمل ضمنها تلك الممارسة. بالإضافة إلى أنه يطور قاعدة المعرفة والمهارات في المجال، ويؤدي إلى فهم متزايد لأخلاقياته وأدواره داخل المجتمع وكيف تطورت هذه الأدوار بمرور الوقت. كما يساعد البحث في تسهيل التوحيد والتخطيط والتقييم من خلال تحديد وبناء بيانات مرجعية داخل مجالات البحث وعبرها.

لقد اكتسبت الدراسات الأرشيفية في الثلاثين سنة الأخيرة مكانة بارزة باعتبارها حضوراً بحثياً في طريق النمو داخل الأبحاث والدراسات الأكاديمية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتشمل هذه الدراسات مجموعة متنوعة من البحوث المتخصصة والمهنية والتكنولوجية للموضوعات ذات الصلة بمفاهيم الأرشيف وحفظه ومؤسسته كما يتم تفسيرها مهنيًا، كل ذلك تم تناوله من الجوانب الفلسفية والثقافية والإعلامية للأرشيف ووظائفه المجتمعية في عالم متعدد الثقافات. إن وضعية الدراسات الأكاديمية في علم الأرشيف اليوم هي النتيجة الطبيعية لتفاعلات المسارات المعرفية والعملية الطويلة والمتنوعة التي تعالج القضايا الأرشيفية داخل فضاء التخصص والمهنة والمجتمع.

إن نضج مجال علم الأرشيف، والازدهار الأخير في مجال البحث العلمي، يفتحان مجالاً آخر للبحث لم يتم تناوله حتى الآن إلا بإيجاز، ألا وهو رسم معالم تطور البحث العلمي في مجال علم الأرشيف في الجزائر من خلال الدراسات المنشورة على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP. تقدم هذه الدراسة أولاً نظرة عامة حول ماهية الأبحاث والدراسات التي تدخل ضمن نطاق الإنتاج العلمي في علم الأرشيف، حيث تُعد هذا الأخيرة جزءاً أساسياً من الحفاظ على المعرفة والتاريخ المؤسسي والإنساني. ومع التطورات السريعة في التكنولوجيا الرقمية والتحول الرقمي، أصبح علم الأرشيف أكثر تعقيداً وتشعباً، مما يعكس التعددية الكبيرة في الأفكار والممارسات الأرشيفية المتنوعة التي تتعايش وتتفاعل فيما بينها، سواء داخل المجال المهني أو خارجه. تعتبر هذه الدراسة أيضاً فرصة لاستكشاف المشهد العام لتطور البحث الأرشيفي المنشور على ASJP منذ بداية النشر في هذا المجال حتى جوان 2024، وما يمكن أن يقدمه من حلول للتحديات المعاصرة التي تواجه المؤسسات ومصالح الأرشيف في الجزائر وحتى في الوطن العربي.

2. تعريف المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP

هي منصة إلكترونية للمجلات الوطنية، وتدرج في إطار نظام وطني للمعلومات العلمية والتقنية، وتعتبر حماية للكتاب والأكاديميين من الوقوع في فخ المجلات الوهمية أو الناشرين المفترسين، وتعتبر طرفاً ثالثاً بين الكتاب والناشر فتقوم بتوثيق جميع المراحل حتى النشر، تم تطوير المنصة وتدار من طرف مركز

البحث في الإعلام العلمي والتقني **CIRST** التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، (الحمزة، 2018، ص 30) تحتوي المنصة على 878 مجلة تنشر في مختلف المجالات العلمية، وقد وصل عدد المقالات المنشورة على المنصة إلى 245194 مقال (**ASJP**، 2024) متاح بالنص الكامل ويتم تحميله ألياً بمجرد النقر عليه.

تؤدي المنصة الجزائرية للمجلات العلمية دوراً فعالاً من أجل دعم النشر العلمي في الجزائر، فهي أداة لتسليط الضوء على الإنتاج العلمي المنشور في المجلات العلمية التي بقيت لفترة طويلة محصورة في الصيغة الورقية، كما أنها تمثل أداة مهمة لإعلام الباحثين والأساتذة بالمجلات العلمية المحكمة التي يمكنهم نشر بحوثهم فيها أو الاعتماد عليها لأغراض الترقّيات العلمية. إضافة إلى ذلك فهي تساهم بشكل كبير في تعزيز تداول البحوث في إطار ما يُعرف بالنشر الأكاديمي الجامعي، وتقوم بتوفير إمكانية إرسال الأعمال والبحوث مباشرة إلى فريق عمل المجلة المختارة من قبل الباحث، وذلك من أجل تجاوز تحديات النشر العلمي في الجامعات الجزائرية (سودوس و بن السبتي، 2020، ص ص 246-247).

3. الإنتاج العلمي في علم الأرشفة

الإنتاج العلمي في علم الأرشفة يشير إلى البحوث التي تهدف إلى استكشاف المسائل الأرشيفية، حيث تركز بعض الأبحاث على الكيانات والأساليب والأنشطة التي تم الاعتراف بها بالفعل كجزء من مجال الأرشفة، في حين تهدف أبحاث أخرى إلى زيادة المعرفة الأرشيفية من خلال التحقيق في مجالات مختلفة و/أو استخدام منهجيات مختلفة. ومن أمثلة النوع الأول من الأبحاث الدراسات التي تبحث إما في جزء لا يتجزأ من الممارسة الأرشيفية ذاتها، مثل تلك التي تدعم تقييم أو ترتيب رصيد معين من الوثائق الأرشيفية، أو تلك التي تهدف إلى تطوير نظرية وأساليب الأرشفة في ضوء التغييرات المتعلقة بالوثائق الأرشيفية وسياق إنشائها واستخدامها وحفظها مثل تلك التي تسعى إلى دعم استمرار الأصالة الرقمية. ومن أمثلة النوع الثاني من الأبحاث الدراسات التي تتناول المستخدمين، أو الثقافة التنظيمية، أو السياسات والتشريعات، وتحليلات التكلفة والفائدة لعمليات محددة، وبشكل عام، التحقيقات في الظواهر المحيطة بالممارسة الأرشيفية. إن كلا النوعين من البحوث مؤهلان لأنهما ينتميان إلى المجال الأرشيفي إذا كانا مفيدتين للجهود الأرشيفية ويعززان المعرفة الأرشيفية من حيث النظرية والمنهجية والممارسة. (**Duranti and Michetti**، 2017، ص ص 79-80-81).

لقد أثبتت الدراسات في علم الأرشفة نفسها بالفعل كمجال منفصل من مجالات البحث عن التاريخ وعلوم المكتبات، وهو أمر لم يكن من الممكن تصوره حتى في عام 1936 - بل إنه لم يكن من الممكن تصوره حتى في عام 1972. كان هذا الإنجاز المفصلي ملحوظاً ومنح هدية مهمة للأجيال المستقبلية

لأساتذة الأرشفة. لقد أصبحت دراسات الأرشفة الآن علماً اجتماعياً راسخاً يركز على التحقيق في إنشاء الأرشفة والوثائق الأرشيفية وإدارتها وحفظها وصيانتها واستخدامها. (Langmead, 2014, ص 118) هناك العديد من العوامل الأخرى التي تشهد على نمو البحث الأرشيفي في الثلاثين سنة الأخيرة، وتشمل هذه العوامل مشاركة علماء الأرشفة في جميع أنحاء العالم في بناء نظريات ونماذج جديدة؛ والعدد المتزايد من برامج الدكتوراه، والنمو في أعداد الخريجين الجدد من هذه البرامج الذين يعملون الآن في مناصب أكاديمية وغيرها من المناصب البحثية؛ والعدد المتزايد من الأكاديميين بدوام كامل الذين يقومون بالتدريس وإجراء البحوث الأرشيفية؛ والنمو في الطلب على البحوث في الممارسة العملية؛ والزيادة في توافر التمويل الخارجي للبحوث الأرشيفية فضلاً عن الاستثمار والرعاية والمشاركة من قبل المؤسسات الأرشيفية وبرامج الأرشفة والوثائق الأرشيفية والمجتمعات المهنية ومجتمعات المستخدمين؛ وبداية مشاريع بحثية أرشفية وطنية ودولية متعددة التخصصات يشارك فيها الأكاديميون والممارسون؛ والأعداد المتزايدة من مشاريع البحث في تخصصات أخرى تتضمن مكوناً أرشيفياً؛ والعدد المتزايد من المجلات التي تنشر أبحاثاً أرشفية. (Gilliland and Mckemmish, 2006, p 156).

4. منهجية الدراسة

تم الاعتماد في هاته الدراسة على القياس الببليومتري حيث استخدم برينشارد هذا المصطلح لأول مرة في عام 1969، كتطبيق للطرق الرياضية والإحصائية على الكتب وغيرها من وسائل الاتصال. وشمل ذلك العلاقة بين عدد الأوراق ونمو وتطور الأدبيات وأنماط استخدام قواعد البيانات الببليوغرافية. تُستخدم أساليب القياسات الببليومترية غالباً في مجال علوم المكتبات والمعلومات، (Chellappandi, 2018, p 06) تتميز التحليلات الببليومترية بخصائص التعريف والتقييم. فهي تُظهر، على سبيل المثال، السمة المميزة لسنوات إنتاج الدراسات وتمنح إمكانية تقييم النشاط العلمي في مجال محدد من الماضي إلى الحاضر من خلال تحديد المؤثرين في الصناعة والعلاقات بينهم. وتكشف عن مساهمة المؤلفين والدول والمجلات والمؤسسات في الأدب والعلوم (EliüşükBülbül, 2023, p 225).

اعتمدت هاته الدراسة على تحليل القياسات الببليومترية على المقالات المكشوفة في تخصص علم الأرشفة والمنشورة على منصة ASJP، حيث تم استخراج هاته المقالات عن طريق البحث عبر المنصة وذلك بالكلمات المفتاحية التالية: "أرشفة، المهنة الأرشيفية، الأرشيفي، وثائق أرشفية، أرشفة، الأرشفة الإلكترونية، الأرشفة الإلكترونية، الأرشفة الرقمي"، تم الحصول على 9060 نتيجة بحث. بعد ذلك تم فحص كل نتائج البحث المتحصل عليها، وانتقاء فقط المقالات التي تعالج مواضيع تخصص علم الأرشفة كما تم توضيحه في العنصر الثاني من هذه الدراسة (2). الإنتاج العلمي في علم الأرشفة. في نهاية هذه المرحلة تحصلنا على 159 مقال حتى جوان 2024. في المرحلة التالية تم ترتيبها وتكثيفها عن طريق

اسم الباحث، العنوان، سنة النشر، اسم المجلة، اسم الجامعة أو المؤسسة التي ينتمي إليها الباحث بالإضافة إلى الرابط المباشر المؤدي إلى المقال على المنصة.

تقوم هذه الدراسة على تحليل كل البيانات التي تم جمعها وتنظيمها، كما وأنها تحدد الخصائص الكمية والنوعية للدراسات الأرشيفية على **ASJP** من خلال تقنية التحليل البليومتري، وذلك للكشف عن التطور العلمي لتخصص علم الأرشيف مع توفير فرصة لتقييمه، من أجل رسم صورة عامة للبحث الأرشيفي في الجزائر.

5. مناقشة نتائج الدراسة

1.5 نظرة عامة حول الإنتاج العلمي في علم الأرشيف على **ASJP**

تتوفر المنصة الجزائرية للمجلات العلمية **ASJP** على 159 مقالة منشورة في تخصص علم الأرشيف وذلك بتاريخ جوان 2024، أي ما نسبته 0.06% من إجمالي عدد المقالات المنشورة على المنصة في جميع التخصصات والبالغ عددها 245339. إن هذا الرقم يعكس حجم الإنتاج العلمي في مجال علم الأرشيف الذي في الحقيقة يشكل جزءا محدودا من الإنتاج الفكري العام للمنصة، لكن على الرغم من ذلك فإنه لا يزال يعكس وجود نشاط بحثي في هذا المجال، وهو ما يظهر أن هناك إمكانية توسيع البحث وتعزيز الاهتمام بعلم الأرشيف، مما قد يسهم في زيادة إنتاجية البحث وتحسين التقدير الأكاديمي لهذا المجال في المستقبل.

لقد ساهم في نشر هذا العدد من المقالات 130 باحثاً ينتمون إلى 23 مؤسسة جامعية، وهذا ما يعكس مدى تنوع المصادر البشرية وتوزيع الجهد البحثي في هذا المجال، كما أنه يشير إلى أن هناك مجتمعاً بحثياً نشطاً ومتنوعاً يساهم في تطوير ونشر المعرفة في مجال الأرشيف. هذا ما من شأنه أن يعزز من جودة البحث ويزيد من احتمالية تحقيق نتائج جديدة ومبتكرة. كما أن التعدد في المؤسسات الأكاديمية يشير إلى انتشار واهتمام واسع بالمجال بين عدة جامعات، قد يكون هذا العامل مفيداً لتبادل المعرفة والتعاون بين الجامعات المختلفة، مما يعزز جودة البحوث ويزيد من التنوع في الدراسات.

تتوزع هاته المقالات (159 مقالة) على 53 مجلة من أصل 878 مجلة أي بنسبة 6.03%، والتي تشير على قلة تنوع القنوات التي يتم من خلالها نشر الأبحاث الأرشيفية، مما يوفر فرصاً واسعة للباحثين للوصول إلى جمهور أوسع. قد يعكس ذلك أيضاً تنوع في الاهتمامات الأكاديمية وتوجهات البحث في هذا المجال. عموماً تشير البيانات إلى نشاط ملحوظ في مجال الأرشيف على منصة **ASJP**، مع مساهمة واسعة من مجموعة متنوعة من الجامعات والباحثين، إن التنوع في المجلات والنشاط البحثي يؤكد على أهمية هذا المجال وتزايد الاهتمام به أكاديمياً.

2.5 التشتت اللغوي للأبحاث الأرشيفية المنشورة على ASJP

الجدول 01: التشتت اللغوي للأبحاث الأرشيفية المنشورة على ASJP

النسبة المئوية (%)	التكرار	اللغة
90.56	144	العربية
6.29	10	الفرنسية
3.15	5	الإنجليزية
100	159	المجموع

يُسلط الجدول رقم 01 الضوء على اللغات المستخدمة في الدراسات الأرشيفية على منصة ASJP، حيث يُظهر بأن استخدام اللغة العربية نسبتها 90.56% من إجمالي البحوث، وهذا أمر طبيعي باعتبار أن العربية هي لغة التدريس في تخصص علم الأرشيف داخل المؤسسات الأكاديمية الجزائرية، إضافة إلى الجمهور المستهدف الذي يتحدث العربية، وهذا ما يجعل الباحثين يفضلون نشر أعمالهم باللغة العربية. من جهة أخرى، تمثل اللغة الفرنسية 6.29% من البحوث المنشورة، وهي نسبة متواضعة مقارنة بالعربية. يشير هذا إلى وجود اهتمام محدود بالنشر باللغة الفرنسية، وهي اللغة التي نجدها بغزارة في البحوث داخل الجزائر على اعتبار أن العديد من التخصصات يتم تدريسها حصرا باللغة الفرنسية خاصة العلمية منها.

أما فيما يخص اللغة الإنجليزية، فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 3.15% فقط. على الرغم من أن الإنجليزية هي اللغة الأكثر استخدامًا عالميًا في البحث العلمي، إلا أن استخدامها في دراسات علم الأرشيف المنشورة على ASJP لا يزال ضعيفًا جدًا، وذلك على الرغم من الجهود الحثيثة التي تبذلها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية من أجل الانفتاح أكثر على اللغة الإنجليزية وتشجيع نشر البحوث العلمية بها، حيث قامت الوزارة سنة 2022 بمراسلة جميع المؤسسات الجامعية بشأن تسطير برنامج لتكوين أساتذتها في اللغة الإنجليزية مع استهداف مستوى B2 أو C1 على الأقل، (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2022)، بعد ذلك تم إطلاق منصة رقمية خاصة بتعليم اللغة الإنجليزية عن بُعد لفائدة أساتذة التعليم العالي والبحث العلمي (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2022)، كما أنه تم فتح المنصة الرقمية لحاملي البكالوريا الجدد من أجل تحسين مستواهم في اللغة الإنجليزية لذلك من الممكن جدا أن نرى الوثبة في استعمال الإنجليزية في الأبحاث الأرشيفية مستقبلا.

3.5 التشتت الزمني للأبحاث الأرشيفية المنشورة على ASJP

الجدول رقم 02: التشتت الزمني للأبحاث الأرشيفية المنشورة على ASJP

السنة	التكرار	النسبة المئوية (%)
2003	12	7.54
2008	1	0.62
2012	1	0.62
2013	4	2.51
2014	4	2.51
2015	7	4.40
2016	11	6.91
2017	8	5.03
2018	2	1.25
2019	11	6.91
2020	19	11.94
2021	21	13.20
2022	28	17.61
2023	17	10.69
جوان 2024	13	8.17
المجموع	159	100

يُبرز الجدول رقم 02 التشتت الزمني للدراسات الأرشيفية المنشورة على منصة ASJP من عام 2003 حتى جوان 2024، ويُظهر تطورًا ملحوظًا في عدد البحوث المنشورة على مر السنين، مما يعكس تزايد الاهتمام بمجال الأرشيف والبحث العلمي فيه، وهنا سوف نقوم بتحليل المعطيات حسب الفترات الزمنية التي تمتلك نفس الخصائص:

الفترة الأولى من 2003 إلى 2015: نلاحظ فيها وجود نشر محدود للبحوث الأرشيفية، حيث تتراوح النسب بين 0.62% و 7.54%. في عام 2003، تم تسجيل 12 بحثًا بنسبة 7.54%، لكن بعدها، نجد انخفاضًا حادًا في السنوات اللاحقة، حيث سجلت بعض السنوات بحثًا واحدًا فقط (2008 و 2012). وهذا يشير إلى بداية متواضعة لبحوث الأرشيف على المنصة، مع وجود فترات ركود واضحة، ربما يعود ذلك لتأخر نشر المقالات في شكل الورقي قبل بداية التحول إلى النشر الرقمي حصرا عبر منصة ASJP.

الفترة الثانية من 2016 إلى 2020: بدءًا من سنة 2016 وهو العام الذي كانت فيه الانطلاقة الفعلية لمنصة ASJP، نلاحظ زيادة تدريجية في عدد الدراسات المنشورة، حيث وصل التكرار إلى 11 بحثًا بنسبة 6.91% في 2016 و 2019. وتبرز سنة 2020 كسنة مميزة، حيث سُجِّل أعلى عدد من الدراسات حتى ذلك الوقت (19 دراسة بنسبة 11.94%). هذه الفترة تعكس اهتمامًا متزايدًا بالأرشيف والأرشفة، ربما نتيجة للتحويلات الرقمية المتسارعة التي بدأت تفرض نفسها على المؤسسات الأكاديمية، وفي نفس الوقت هي فترة انتشار وباء كورونا حول العالم، مما فُرض على العالم تبني التكنولوجيات الرقمية في جميع نواحي الحياة.

الفترة الثالثة من 2021 إلى جوان 2024: شهدت هذه الفترة ذروة في عدد الدراسات المنشورة، حيث سجّلت سنة 2022 أعلى نسبة دراسات (28 دراسة بنسبة 17.61%)، وهو ما يعكس نشاطًا كبيرًا في مجال الأرشيف خلال تلك السنة. وبالمثل شهدت سنة 2021 نشاطًا كبيرًا مع 21 دراسة بنسبة 13.20%. وتم تسجيل 13 دراسة في النصف الأول من سنة 2024، مما يشير إلى استمرار الاهتمام بالنشر في مجال علم الأرشيف.

لقد أظهرت البيانات تطورًا ملحوظًا في نشر البحوث الأرشيفية على منصة ASJP، خاصة في السنوات الأخيرة. هذا الاتجاه الصاعد يعكس ربما تزايد الوعي بأهمية الأرشيف في العصر الرقمي، بالإضافة إلى دعم المنصات الإلكترونية لنشر المعرفة. قد يكون هذا النمو مرتبطًا بزيادة عدد الباحثين في المجال، وتوفر المزيد من الموارد والأدوات الرقمية التي تسهل عمليات الأرشفة والبحث.

4.5 المجلّات الأكثر نشرًا للأبحاث الأرشيفية على ASJP

الجدول رقم 03: يوضح المجلات الأكثر نشرًا للبحوث الأرشيفية على منصة ASJP

الترتيب	اسم المجلة	التكرار	النسب المئوية (%)
1	revue de bibliothéconomie	18	11.32
2	مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات	17	10.70
03	مجلة العلوم الإنسانية	15	9.43
04	مجلة المكتبات والمعلومات	12	7.55
05	مجلة معيار	8	5.03
06	Revue des Sciences Humaines & Sociales	4	2.52
07	مجلة عصور	4	2.52
/	باقي المجلات	81	50.94
	المجموع	159	100

يقدم الجدول رقم 03 نظرة عامة حول المجالات الأكثر نشرًا للمقالات في تخصص علم الأرشيف على ASJP، لقد قمنا حسب البيانات المتحصل عليها بتقسيم المجالات إلى ثلاث أقسام وهم المجالات الأكثر نشرًا والمجلات ذات النشر المتوسط والمجلات الأقل نشرًا. أما عن القسم الأول وهو المجالات الأكثر نشرًا فهم ثلاث مجلات تنصدرهم revue de bibliothéconomie (مجلة علم المكتبات) تصدر عن جامعة الجزائر 02 حيث نشرت 18 بحثًا، مما يمثل 11.32% من إجمالي الدراسات الأرشيفية هذا يشير إلى أن هذه المجلة تعد منبرًا رئيسيًا لنشر البحوث في ميدان الأرشيف، لكن إذا تم مقارنة هذا العدد (18 مقالًا) بالعدد الإجمالي للمقالات المنشورة على هاته المجلة (165 مقالًا حتى جوان 2024) فإن هذا العدد قليل جدًا بالنظر إلى أنها مجلة متخصصة في مجال المكتبات والأرشيف أي نسبة الدراسات الأرشيفية تمثل فقط 10.90% وهي نسبة قليلة جدًا وخاصة وأن المجلة تحمل التصنيف (ج). نجد في المرتبة الثانية مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات تصدر عن جامعة تبسة ب 17 بحثًا (10.70%)، يعكس هذا الرقم الأهمية التي تحتلها هذه المجلة في المجتمع الأكاديمي المتخصص في علم الأرشيف على الرغم من أن عدد المقالات قليل جدًا مقارنة بعدد الإجمالي للمقالات المنشورة 138 مقالًا أي بنسبة 12.32%. تجدر الإشارة أننا قمنا بمقارنة عدد المقالات في تخصص علم الأرشيف بالعدد الإجمالي لهاتين المجلتين كونهما مجلتين متخصصتين في مجال المكتبات والأرشيف. تأتي مجلة العلوم الإنسانية الصادرة عن جامعة وهران 01 في المرتبة الثالثة، حيث نشرت 15 بحثًا بنسبة 9.43%، على الرغم من أن هذه المجلة ليست متخصصة لكنها في الفئة الأولى لأكثر المجالات نشرًا للبحوث الأرشيفية على ASJP.

القسم الثاني يمثل المجالات ذات النشر المتوسط، تأتي أولاً مجلة المكتبات والمعلومات تصدر عن جامعة قسنطينة 02 نشرت 12 بحثًا، بنسبة 7.55%، عدد قليل جدًا على الرغم من أنها متخصصة. ثم ثانياً مجلة المعيار نشرت 8 بحوث، بنسبة 5.03% وهي مجلة مصنفة (ج) حيث يفضل الباحثون النشر في المجالات المصنفة وذلك من أجل أغراض الترقية أو المناقشة. القسم الثالث المجالات الأقل نشرًا وهي Revue des Sciences Humaines & Sociales تصدر عن جامعة قسنطينة 02 ومجلة عصور نشرت كل منهما 4 مقالات، بنسبة 2.52% لكل منهما. النسبة الأكبر من الدراسات الأرشيفية (50.94%) نشرت في مجلات متنوعة أخرى، مما يشير إلى انتشار واسع للبحوث في ميدان الأرشيف عبر مجموعة كبيرة من المنابر الأكاديمية.

5.5 الأبحاث الأرشيفية المنشورة على ASJP حسب مؤسسة انتماء الباحث

الجدول رقم 04: يوضح ترتيب أكثر المؤسسات التي نشر باحثوها مقالات في علم الأرشيف على ASJP

الرقم	مؤسسة انتماء الباحث	عدد المقالات المنشورة على ASJP	النسبة المئوية(%)
01	جامعة قسنطينة 2	38	23.90
02	جامعة وهران 01	27	16.98
03	جامعة الجزائر 2	22	13.83
04	جامعة بسكرة	4	2.51
	جامعة تبسة	4	2.51
	جامعات من خارج الجزائر	4	2.51
07	جامعة أدرار	3	1.87

يُبين الجدول رقم 04 ترتيباً لأكثر المؤسسات التي نشر باحثوها مقالات في مجال علم الأرشيف على ASJP. يتبين من خلال الجدول توزيع المقالات بين عدة جامعات، مع تباين كبير في حجم المساهمة البحثية بين المؤسسات، وتأتي الجامعات الرائدة أي ذات المساهمة الأكبر: جامعة قسنطينة 2 (38 مقالة - 23.90%)، ما يشير إلى أن باحثي هذه الجامعة هم الأكثر نشاطاً في مجال علم الأرشيف، وهذا الأمر طبيعي جداً إذ تعتبر الجامعة الوحيدة في الجزائر التي تحتوي على قسم لعلم الأرشيف وهذا ما يُولد اهتمام خاص بهذا التخصص ودعم قوي للبحوث المتعلقة بالأرشيف، ثم تأتي جامعة وهران 01 (27 مقالة - 16.98%)، حيث تحتوي هاته الجامعة على عدد لا بأس به من الباحثين المتخصصين في مجال علم الأرشيف والذين يُدرسون في قسم علم المكتبات والتوثيق بنفس الجامعة. وفي المرتبة الثالثة نجد جامعة الجزائر 2 (22 مقالة - 13.83%) مما يعكس اهتماماً ملموساً بموضوعات علم الأرشيف لدى الباحثين في تلك المؤسسة.

تأتي في الجهة المقابلة الجامعات ذات المساهمة الأقل وهي جامعات مثل جامعة بسكرة، تبسة، والجامعات من خارج الجزائر، ساهمت بعدد أقل من المقالات (4 مقالات لكل منها، 2.51%). ورغم أن مساهمتها أقل نسبياً، إلا أن وجود باحثين من خارج الجزائر يعزز من التنوع الأكاديمي ويوسع الأفق البحثي. وفي الأخير هناك جامعة أدرار (3 مقالات بنسبة 1.87%) بعدد أقل من المقالات، مما قد يشير إلى على الرغم من أن مجال الأرشيف ليس من الأولويات الأكاديمية في هذه الجامعة إلا أنه هناك باحثين مهتمين به على المستوى الفردي.

إن البيانات المستقاة من هذا الجدول تُبين أن تركيز البحث في علم الأرشيف يقتصر في عدد محدود من الجامعات، بعبارة أخرى أن الجزء الأكبر من الإنتاج البحثي في مجال الأرشيف يأتي من عدد قليل من الجامعات، حيث تستحوذ الجامعات الثلاث الأولى (قسنطينة 02، وهران 01، الجزائر 02) على

أكثر من نصف المقالات المنشورة (87 مقال، 54.72%)، بينما قد يكون هناك فرصة لتوسيع المشاركة البحثية في مؤسسات أخرى. نقطة أخرى يجب التطرق إليها وهي أن وجود مؤسسات من خارج الجزائر يسهم في تعزيز التعاون الدولي ويضيف بعداً عالمياً للنقاشات حول علم الأرشيف، يمكن أن يشجع ذلك على المزيد من التبادل الأكاديمي والتعاون بين الباحثين الجزائريين والدوليين.

6.5 الباحثين الأكثر نشرًا للأبحاث الأرشيفية على منصة ASJP

الجدول رقم 05: يوضح الباحثين الأكثر نشرًا في مجال الأرشيف على منصة ASJP

الرقم	اسم المؤلف	عدد المقالات	النسبة المئوية (%)
1	عبد الباسط شواو	12	7.54
2	رقية بحوصي	9	5.66
	فوزية فاطمة ختير	9	5.66
4	فتيحة قوميد	7	4.40
	رحمونة بوشة	7	4.40
6	حسان مداسي	6	3.77
7	عبد القادر قاضي	5	3.14
8	عاشور سلال	4	2.52
	بن طاهر فضيلة	4	2.52
10	لخضر عمراني	3	1.89
	بن شهيدة محمد	3	1.89
	مصطفى عمرون	3	1.89
	ياسين بوالجديري	3	1.89

يعرض الجدول رقم 05 قائمة بأكثر الباحثين نشرًا للدراسات الأرشيفية على منصة ASJP، موضحًا عدد المقالات التي نشرها كل باحث والنسبة المئوية لكل منهم من إجمالي المنشورات. تُظهر البيانات المتحصل عليها من المنصة أن الباحث عبد الباسط شواو من جامعة قسنطينة 02 احتل المركز الأول بـ 12 مقالًا، مما يشكل 7.54% من إجمالي الدراسات المنشورة. هذا يدل على إنتاجية بحثية مرتفعة ومساهمة بارزة في مجال علم الأرشيف على منصة ASJP. ويتشارك كل من الباحثين رقية بحوصي وفوزية فاطمة ختير من جامعة وهران 01 المرتبة الثانية، حيث نشر كل منهما 9 مقالات، مما يمثل 5.66% لكل منهما. هذا التساوي يشير إلى دورهما المهم والمستمر في إثراء محتوى المنصة بالبحوث الأرشيفية. بعد ذلك نجد الباحثين فتيحة قوميد ورحمونة بوشة من جامعة وهران 01 كذلك يحتلان المرتبة

الرابعة بـ 7 مقالات لكل منهما، بنسبة 4.40%. هذه الأرقام تشير إلى نشاط ملحوظ لكليهما في مجال البحث والنشر الأرشيفي.

يظهر بقية الباحثين تفاوتاً في عدد المقالات، حيث نشر الباحث حسان مداسي من جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة 6 مقالات (3.77%)، وعبد القادر قاضي جامعة وهران 5 مقالات (3.14%). أما الباحثون الذين نشرُوا 4 مقالات يمثلون 2.52% لكل منهم، وهم الباحث عاشور سلال والباحثة بن طاهر فضيلة. وفي المرتبة الأخيرة، نجد مجموعة من الباحثين نشر كل منهم 3 مقالات بنسبة 1.89%، وهم لخضر عمراني وبن شهيدة محمد ومصطفى عمرون وياسين بولجدي.

عموماً وحسب الجدول أعلاه فإن الباحث عبد الباسط شواو هو الأكثر تأثيراً في ميدان الأرشيف على منصة ASJP من حيث عدد المقالات المنشورة. كما يُظهر الجدول توزيعاً متوازناً بين مجموعة من الباحثين الآخرين الذين يساهمون بانتظام في مجال الأرشيف، هذا التنوع في المساهمات يعزز من ثراء المحتوى العلمي المنشور ويشير إلى وجود قاعدة بحثية نشطة ومتعددة الأطراف في هذا المجال. نقطة أخرى لا يجب الإغفال عليها وهي يوجد 6 باحثين من جامعة وهران 01 من أصل 13 باحث الأكثر نشرًا، وهو ما يدل على الاسهام الكبير التي تقدمها هاته المؤسسة الجامعية لمجال الأرشيف على ASJP.

7.5 نمط التأليف في الإنتاج العلمي الأرشيفي المنشور على ASJP

الجدول رقم 06: يوضح نمط التأليف للبحوث الأرشيفية على ASJP

نوع التأليف	التكرار	النسب المئوية (%)
فردية	26	16.35
مشتركة	133	83.65
المجموع	159	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 توزيع نوعية التأليف للدراسات الأرشيفية المنشورة على ASJP، موضحاً الفرق بين البحوث الفردية والمشاركة من حيث التكرار والنسب المئوية. تمثل البحوث المشتركة الغالبية العظمى من المنشورات، حيث بلغ عددها 133 بحثاً، ما يعادل 83.65% من إجمالي البحوث. هذا يشير إلى أن التعاون بين الباحثين هو الأسلوب السائد في ميدان الأرشيف على المنصة. قد يعكس ذلك رغبة الباحثين في الاستفادة من تعدد الخبرات والزوايا البحثية، مما يعزز جودة وعمق الأبحاث المنشورة. وعند التعمق في الملاحظة نجد أن أغلب الدراسات الثنائية (مؤلفين) هي لطلبة الدكتوراه مع مشرفيهم في مساهماتهم الأكاديمية.

في المقابل هناك البحوث الفردية التي تشكل نسبة أقل بكثير، حيث بلغت 26 بحثاً فقط، أي 16.35%. على الرغم من أن هذه النسبة أقل بكثير من البحوث المشتركة، إلا أنها تظل ذات أهمية، حيث

تعكس جهود الباحثين في تقديم إسهامات مستقلة في المجال. خلاصة القول يُعد التأليف المشترك هو الشكل الأكثر شيوعاً في نشر الدراسات الأرشيفية على ASJP، مما يشير إلى أهمية التعاون الأكاديمي في هذا المجال. من جهة أخرى، ورغم قلة البحوث الفردية نسبياً، فإنها تظل تمثل جزءاً مهماً من الإنتاج العلمي، مما يبرز تنوع أساليب البحث والتأليف في الأرشيف.

8.5 نوع الأرشيف الذي تناولته الدراسات الأرشيفية على ASJP

الجدول رقم 07: يوضح نوع الأرشيف الذي تناولته الدراسات الأرشيفية على ASJP

الرقم	نوع الأرشيف	عدد الدراسات	النسبة المئوية (%)
01	الأرشيف الوطني	18	11.32
02	الأرشيف الولائي	13	8.17
03	الأرشيف الجامعي	11	6.92
04	الأرشيف القضائي	8	5.03
05	الأرشيف الاقتصادي	7	4.40
06	الأرشيف الوزاري	6	3.77
07	أرشيف المؤسسات التربوية	4	2.51
08	الأرشيف السمعي البصري	3	1.88
09	الأرشيف العقاري	2	1.25
	الأرشيف الشفهي	2	1.25
	أرشيف المستشفيات	2	1.25
11	الأرشيف البلدي	1	0.63
/	دراسات لم تتناول أي نوع محدد من الأرشيف	82	51.57
	المجموع	159	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الأرشيف الوطني كان الأكثر تناولاً بالدراسة بين الأنواع المحددة، حيث تم دراسته في 18 بحثاً بنسبة 11.32%. يعكس هذا الاهتمام الكبير بأهمية الأرشيف الوطني كمرجع أساسي في الدراسات الأرشيفية. ثم يأتي في المرتبة الثانية الأرشيف الولائي بـ 13 بحثاً، ما يمثل 8.17%، تشير هاته النسبة إلى دور الأرشيف الولائي كمستوى مهم للدراسة في سياق الأرشيف. بعدهما مباشرة هناك الأرشيف الجامعي حيث تم تناوله في 11 بحثاً، بنسبة 6.92% مما يشير إلى اهتمام

الباحثين بتوثيق وحفظ الوثائق الأرشيفية الجامعية سواء كانت المتعلقة بالشق الإداري أو العلمي أو البيداغوجي.

لقد تم تناول أنواع أخرى من الأرشيف بشكل أقل، مثل الأرشيف الاقتصادي (4.40%)، الأرشيف القضائي (5.03%)، الأرشيف الوزاري (3.77%)، والأرشيف السمي البصري (1.88%). بعض الأنواع، مثل الأرشيف الشفهي والأرشيف البلدي والأرشيف العقاري وأرشيف المستشفيات، تم تناولها في بحوث قليلة جدًا، بنسبة تتراوح بين 0.63% و 1.25% على الرغم من أهميتها والخصائص التي تمتاز بها عن غيرها من أنواع الأرشيفات الأخرى خاصة أرشيف المستشفيات. أما النسبة الأكبر من البحوث (51.57%) لم تتناول نوعًا محددًا من الأرشيف، بل كانت دراسات عامة تتعلق بالأرشيف بشكل شامل. هذا يشير إلى تركيز كبير على قضايا وإشكاليات الأرشيف بشكل عام دون التخصيص لنوع معين.

9.5 طبيعة الإنتاج العلمي الأرشيفي على ASJP

الجدول رقم 08: يوضح طبيعة الدراسة المنتهجة في الإنتاج الأرشيفي على ASJP

نوع الدراسة	التكرار	النسبة المئوية (%)
دراسة نظرية فقط	53	3.33
دراسة تطبيقية فقط	33	20.75
دراسة نظرية تطبيقية	73	45.91
المجموع	159	100

يحتوي الجدول رقم 08 على بيانات تخص طبيعة الدراسات الأرشيفية على ASJP، مع التركيز على التوزيع بين الدراسات النظرية، التطبيقية، وتلك التي تجمع بين الجانبين. ويشير الجدول إلى أن أغلب الدراسات (45.91%) اتبعت أسلوبًا يجمع بين الجانبين النظرية والتطبيقية، أي أن الباحثين يفضلون دمج التحليل النظري مع التطبيقات العملية لتقديم رؤية شاملة حول موضوعات الأرشيف التي ينشرونها. وتشكل الدراسات النظرية فقط 33.33% من الدراسات، هذه النسبة الكبيرة تعكس تركيزًا واضحًا على تطوير المفاهيم والنظريات الأرشيفية، ما يدل على اهتمام الباحثين بتأسيس إطار نظري قوي في هذا المجال. أما الدراسات التي ركزت على الجانب التطبيقي وحده تشكل 20.75%، هذا النوع من الدراسات يعكس اهتمامًا بتطبيق النظريات والمفاهيم في الممارسات الأرشيفية، مما يوفر حلولًا عملية للمشاكل التحديات التي تواجهها المهنة الأرشيفية ميدانيا.

بشكل عام يفضل الباحثون الذين قاموا بنشر دراساتهم الأرشيفية على ASJP أسلوبًا متوازنًا يجمع بين النظرية والتطبيق، حيث أن النسبة الأكبر من الدراسات تجمع بين الجانبين. ورغم ذلك، لا يزال هناك

اهتمام ملحوظ بالدراسات النظرية البحتة، ما يشير إلى أهمية بناء الأسس النظرية للأرشيف. أما الدراسات التطبيقية وحدها، فرغم كونها أقل نسبيًا، إلا أنها تظل مهمة في تقديم حلول عملية لمجتمع الأرشيف.

10.5 مجالات الانتاج العلمي الارشيفي على ASJP

الجدول رقم 09: يوضح مجالات الدراسات الأرشيفية على ASJP

الموضوع	التكرار	النسبة المئوية (%)
دراسات في المجال التكنولوجي	67	41.14
دراسات في المجال التقليدي	92	57.86
المجموع	159	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 أن الدراسات في المجال التقليدي؛ أي تلك التي تتناول موضوعات في البيئة التقليدية الورقية للأرشيف تشكل النسبة الأكبر بـ 92 مقالا، أي ما يعادل 57.86% من إجمالي الدراسات. وعليه فإن العديد من الباحثين لا يزالون يصبون كامل اهتمامهم على أساليب وتقنيات الأرشفة التقليدية، ربما يعكس ذلك أهمية الأرشيف الورقي والبنى التقليدية في العديد من المؤسسات، وأن ميدان الدراسة متوفر عكس البيئة التكنولوجية. في الجهة المقابلة تناولت 67 مقالا المجال التكنولوجي، ما يمثل 41.14% من إجمالي الدراسات، تدل هذه النسبة إلى تزايد الاهتمام بتكنولوجيا الأرشفة، مثل الأرشفة الإلكترونية، والتحول الرقمي، واستخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأرشيف.

لقد أظهرت البيانات توازنًا نسبيًا بين الدراسات التي تناولت مجال الأرشيف الورقي التقليدي والأخرى التي ركزت على البيئة الإلكترونية والرقمنة، مع ميل طفيف نحو البيئة التقليدية. هذا التوزيع يشير إلى أن هناك اهتمامًا كبيرًا بتوثيق ودراسة الأرشيف في كلا البيئتين، مما يعكس الواقع الحالي الذي يجمع بين الأرشفة التقليدية والتكنولوجية. ومع ذلك، فإن النسبة الكبيرة من البحوث التي تتناول البيئة التكنولوجية تشير إلى توجه نحو التكيف مع التطورات التقنية الحديثة في مجال الأرشيف.

11.5 المجال الموضوعي للدراسات الأرشيفية المنشورة على ASJP

الجدول رقم 10: يوضح توزيع المجال الموضوعي للدراسات الأرشيفية المنشورة على ASJP

المجال الموضوعي	التكرار	النسبة المئوية (%)
الأرشيف وعلم الأرشيف - طبيعة الأرشيف وأهداف الأرشيف وفائدة الأرشيف	15	9.43
الأرشيف والمجتمع - دور ومكانة الأرشيف وعلم الأرشيف والمهنة الأرشيفية	25	15.73

4.40	7	قضايا الأرشيف - الأخلاقيات والوصول والخصوصية
15.73	25	العمليات الأرشيفية
1.26	2	تاريخ الأرشيف وعلم الأرشيف
18.24	29	إدارة مؤسسات الأرشيف
30.19	48	التكنولوجيا في الأرشيف
3.14	5	تكوين الأرشيفيين
1.88	3	التراث الرقمي
100	159	المجموع

يستعرض الجدول رقم 10 توزيع موضوعات المقالات المنشورة في مجال الأرشيف على ASJP، مع تسليط الضوء على التوجهات الرئيسية في البحث. قبل الغوص أكثر في التحليل وجب توضيح كيفية القيام بتصنيف الموضوعات على ذلك النحو الذي جاء في الجدول رقم 10، حيث تم الاعتماد على هذا التصنيف استناداً إلى دراستين تأسيسيتين: الأولى هي دراسة كوتور ودوشام 198، أما الدراسة الثانية فهي لـ ماكيميش وجيليلاند 2006؛ حيث تم وضع التصنيفات وفقاً إلى مجموع المواضيع التي تطرقت إليها المقالات قيد الدراسة. وأظهرت البيانات أن التكنولوجيا في الأرشيف هي الموضوع الأكثر تناولاً (48 مقالاً - 30.19%)، هاته الأخيرة تُشكّل ما يقارب ثلث المقالات المدروسة. هذا يدل على تركيز كبير على مشاريع التحول الرقمي والأرشفة الإلكترونية واستخدام التكنولوجيا الحديثة في إدارة وحفظ الأرشيف. من المحتمل أن يكون هذا التوجه ناتجاً عن الحاجة المتزايدة لاعتماد التكنولوجيا في عمليات الأرشفة لضمان الكفاءة والاستدامة. الموضوع الثاني الأكثر شيوعاً هو إدارة مؤسسات الأرشيف (29 مقالاً - 18.24%): يعكس ذلك الاهتمام الكبير بالطرق التي يتم من خلالها تنظيم وإدارة هذه المؤسسات، وهو أمر حيوي لضمان أن تعمل مصالح الأرشيف بكفاءة وبما يتماشى مع المعايير المهنية.

تأتي موضوعات الأرشيف والمجتمع (25 مقالاً - 15.73%) والعمليات الأرشيفية (25 مقالاً - 15.73%) في المركز الثاني، إذ يتطرق عدد كبير من المقالات إلى "الأرشيف والمجتمع" وكذلك "العمليات الأرشيفية"، وهذا ما يشير إلى أهمية النقاش حول دور الأرشيف في المجتمع، بالإضافة إلى العمليات الفنية المتعلقة بإدارة وحفظ الوثائق، لذلك فإن فهم هذه العمليات أمراً أساسياً لضمان أن الأرشيف يمكن الوصول إليه واستخدامه بفعالية. في المركز الثالث فإن هناك قضايا الأرشيف مثل الأخلاقيات والوصول والخصوصية (7 مقالاً - 4.40%): هذا الموضوع، رغم أهميته، يتلقى اهتماماً أقل نسبياً؛ وبالتالي مع تزايد الحاجة إلى التعامل مع البيانات بشكل مسؤول وشفاف، يمكن أن يكون هناك مجال أكبر للبحث في هذه القضايا.

في الأخير تأتي المواضيع: طبيعة الأرشيف وأهدافه (15 مقالاً - 9.43%) وتكوين الأرشيفيين (5 مقالات - 3.14%)، بالإضافة إلى التراث الرقمي (3 مقالات - 1.88%)، وكذا تاريخ الأرشيف (2 مقالاً - 1.26%)، حيث أنها لا تشكل نسبة كبيرة من الأبحاث المنشورة على ASJP. مما قد يعكس تركيزاً أكبر على التحديات الحالية والتوجهات المستقبلية. بصفة عامة تعكس المواضيع البحثية المنشورة على منصة ASJP تركيزاً كبيراً على التكنولوجيا وإدارة مؤسسات الأرشيف، مما يدل على أن هذه الجوانب تمثل تحديات وفرصاً كبيرة في ميدان الأرشيف. ومع ذلك، هناك نقص كبير في البحث حول بعض المواضيع المهمة مثل الأخلاقيات والخصوصية، مما يشير إلى أن هذه القضايا قد تحتاج إلى مزيد من الاهتمام والبحث في المستقبل.

6. خاتمة

لقد أظهرت هذه الدراسة أن البحث في مجال علم الأرشيف في الجزائر لا يزال في مراحله الأولى مقارنةً بتخصصات أخرى، رغم النمو التدريجي الذي يشهده. من خلال تحليل المقالات المنشورة على المنصة الجزائرية للدوريات العلمية (ASJP) حتى جوان 2024، تبين أن عدد الأبحاث ما يزال محدوداً، وأن عدد قليل جداً من الجامعات من تقوم بدعم البحث في هذا المجال. لقد أوضحت الدراسة أيضاً هيمنة اللغة العربية في الأبحاث المنشورة، وهو ما يعكس الواقع الأكاديمي في الجزائر، على الرغم من الجهود الحديثة التي تبذلها الوزارة المعنية من أجل توسيع استعمال اللغة الإنجليزية في التدريس والبحث والنشر العلمي.

كما أن العمل المشترك بين الباحثين يقتصر فقط على طلبة الدراسات العليا مع مؤطريهم في مرحلة الدكتوراه، وبهذا فإنه يمكن القول أن التأليف التعاوني غائب بشكل كبير في هذا التخصص. أما من حيث الموضوعات، كان التركيز الأكبر على التكنولوجيا في الأرشيف، وهو ما يعكس التحول الرقمي وأثره في تحسين عمليات الأرشيف وحفظ المعلومات خاصة وأن التوجه الحالي للجزائر وللدول النامية هو استخدام التكنولوجيات والاستفادة منها في جميع الأنشطة والعمليات داخل المؤسسات. ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة لتعزيز الأبحاث التطبيقية والميدانية في مجالات أخرى مثل إدارة الأرشيف والعمليات الأرشيفية وتوسيع مجال البحث الأرشيفي ليشمل قضايا جديدة قد تم تناولها في الدراسات الأجنبية.

لقد أظهرت الدراسة أن هناك انخراط قليل جداً من طرف الباحثين في مجال تخصص علم الأرشيف، قد يرجع ذلك للصعوبات في معرفة الأبحاث والأدبيات المهنية والوصول إليها عبر اللغة وأماكن النشر؛ وندرة الملتقيات والندوات حيث قد يجتمع الباحثون في مجال الأرشيف لتقديم أعمالهم ونقدها. ختاماً تبرز هذه الدراسة الحاجة إلى مواصلة دعم البحث العلمي في مجال علم الأرشيف، وتشجيع المزيد من

الباحثين على تناول قضايا حديثة تتعلق بالتكنولوجيا والرقمنة، مع تطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز المحتوى البحثي في هذا المجال الحيوي بما يواكب التحولات العالمية في إدارة المعلومات والأرشيف.

7. قائمة المراجع

1. الحمزة منير، (2018). منصة الدوريات العلمية الجزائرية ASJP وسيلة للنفاذ المفتوح وآلية حقيقة للقضاء على البيروقراطية والمحسوبية العلمية أم مجرد أوهام وموضة تكنولوجية. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 11(2)، pp. 26-44. Consulté le 29 08, 2024, sur <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/72766>
2. سودوس روميسة وبن السبتي عبدالمالك، (2020). المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 6(1)، pp. 238-262. Consulté le 08 2024, 29, sur <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/119385>
3. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، (2022). مراسلة بخصوص إطلاق منصة رقمية خاصة بتعليم اللغة الإنجليزية عن بعد لفائدة أساتذة التعليم العالي. 2022. الجزائر. Récupéré sur <https://www.ens-kouba.dz/arabic/images/newsimgaes/arrpdfs/arr1.pdf>
4. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، (2022). مراسلة بخصوص تعزيز استعمال اللغة الإنجليزية في التعليم والتكوين العالين. الجزائر. Récupéré sur <https://www.ens-kouba.dz/arabic/images/newsimgaes/arrpdfs/arr2.pdf>
5. ASJP, (2024). Algerian Scientific Journal Platform. Récupéré sur Algerian Scientific Journal Platform: <https://www.asjp.cerist.dz/en>
6. Chellappandi P, (2018). Bibliometrics, Scientometrics, Webometrics/ Cybermetrics, Informetrics and Altmetrics - An Emerging Field in Library and Information Science Research. Shanlax International Journal of Education, 7(1), pp. 5-8. Récupéré sur <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1245286.pdf>
7. Couture carol and Ducharme Daniel, (1998). La recherche en archivistique: un état de la question. Archives, 30(3-4). Récupéré sur https://www.archivistes.qc.ca/revuearchives/vol30_3-4/30-3-4-ducharme-couture.pdf
8. Duranti Luciana and Michetti Giovanni, (2017). The Archival Method. Anne J Gilliland, Sue McKemmish and Andrew J Lau, Research in the Archival Multiverse, Monash University Publishing. Pp 75-95
9. Eliüşük Bülbül, A, (2023). Bibliometric Analysis of Studies on Well-Being. Journal for Educators, Teachers and Trainers, 14(4), pp. 223-233.

10. GILLILAND Anne J and MCKEMMISH Sue, (2006). Building an Infrastructure for Archival Research. Archival Science, 4(1). doi:DOI 10.1007/s10502-006-6742-6 9
11. Langmead Alison, (2014). The History of ArcR Chival Education in America: What's Next? In: Archival Research and Education Conference, University of Pittsburgh School of Information Sciences, Pittsburgh: Litwin Books.